

لسان العرب

(لأ) اللُّؤْلُؤَةُ الدُّرَّةُ والجمع اللُّؤْلُؤُ وَاللَّيْئُ وبائعُهُ لَأْآءُ
ولَأْآلُ ولَأْآءُ قال أبو عبيد قال الفرَّاءُ سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لَأْآءُ على
مثال لَعَّاعٍ وَكَرِهَ قول الناس لَأْآلُ على مثال لَعَّالٍ قال الفارسي هو من باب سبطر
وقال عليّ ابن حمزة خالف الفرَّاءُ في هذا الكلام العرب والقياس لِإِن المسموع لَأْآلُ
والقياس لُؤْلُؤِيٍّ لِإِنه لا يبنى من الرباعي فَعَّالُ ولَأْآل شاذّ الليث اللُّؤْلُؤُ
معروف وصاحبه لَأْآل قال وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم فَعَّالُ وأنشد .
دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ كَرُ ... لم تَخُنْهَا مَثَاقِبُ السَّالِّ .
ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أَنهم لا يقولون لبائع السمسم سَمَّاسُ
وحذفوهما في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ واللسانُ بوزن اللّـعالةِ
حرفه السَّالِّ لَأْآلِ وتَلَأْلَأَ النجمُ والقمرُ والنارُ والبرقُ ولَأْلَأَ أَضَاءٌ ولَمَعَ وقيل هو
اضْطَرَبَ بِرَيْقِهِ وفي صفته صلى الله عليه وسلم يَتَلَأْلَأُ وجهُهُ تَلَأْلُؤَ القمرِ أَي
يَسْتَنْدِيرُ وَيُشْرِقُ مأخوذ من اللُّؤْلُؤِ وتَلَأْلَأَتِ النارُ اضْطَرَبَتْ ولَأْلَأَتِ
النارُ لَأْلَأَةً إِذَا تَوَقَّضَتْ ولَأْلَأَتِ المرأةُ بَعِيدَ نَدْيِهَا بَرَقَتْ هُما وقول ابن
الأحمر .
مَارِيَّةٌ لُؤْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوَرَدَهَا ... طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقَدُ خَصِرُ
فإِنَّه أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّةً بَرَّاقَتَهُ وَلَأْلَأَ الثَّوْرُ بِذَنبِهِ حَرَّكَه وكذلك
الظَّيْبِيُّ ويقال للثور الوحشي لَأْلَأَ بذنبه وفي المثل لا آتِيكَ ما لَأْلَأَتِ الْفُورُ أَي
بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا ورواه اللحياني ما لَأْلَأَتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا وَالْفُورُ الظَّيْبَاءُ
لا واحد لها من لفظها